مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

فاعلية استخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية

دراسة تجريبية بمدرسة الطبري الثانوية بمدينة الحصاحيصا ، السودان (2023م)

أ. محمد علي عبد الله سليمان[1]

د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد[2]

[1]طالب دكتوراه فلسفة التربية في المناهج وطرائق التدريس، كلية الدراسات العليا ، جامعة الجزيرة
[2]الأستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية الحصاحيصا ، جامعة الجزيرة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية : دراسة تجريبية بمدرسة الطبري الثانوية بمدينة الحصاحيصا ، السودان (2023م). اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من (220) طالب؛ وتكونت عينة الدراسة من (60) بعدد (30) معلما و(30) معلمة، تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فاعلية لاستخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة؛ يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية البعدي تبعاً لطريقة التدريس لصالح التجريبية . توصي الدراسة بالاتي : ضرورة الاهتمام بادخال استراتيجيات التدريس الحديثة في المناهج الدراسية للطلاب، ضرورة امتلاك المتعلمين والمعلمين لمهارات استخدام الحاسوب وبرامج الأوفيس وبخاصة البوربوينت لما لها من دور كبير في دعم وتطوير العملية التعليمية في وقتنا الحاضر ، التعريف ببرامج الأوفيس واستخداماتها الواسعة للمعلمين والمتعلمين وذلك لتحفيزهم ودفعهم نحو مزيد من التطور الذاتي .

الكلمات المفتاحية : فاعلية - برنامج البوربوينت - تحصيل الطلاب - مادة التربية الإسلامية.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of using the PowerPoint program in developing students' achievement in Islamic education: an experimental study at Al-Tabari Secondary School in Al-Hasahisa, Sudan (2023

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

AD). The study followed the experimental method. The study population consisted of (220) students. The study sample consisted of (60) with (30) male and (30) male teachers. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used, and the study reached the following results: There is effectiveness in using the PowerPoint program in developing students' achievement in Islamic education to a significant degree. ; There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental and control groups in the post-Islamic education subject achievement test depending on the teaching method in favor of the experimental group. The study recommends the following: the need to pay attention to introducing modern teaching strategies into students' curricula, the need for learners and teachers to possess skills in using computers and Office programs, especially PowerPoint, because of their major role in supporting and developing the educational process in our present time, introducing Office programs and their wide uses to teachers and learners in order to motivate and push them. Towards further self- development.

Keywords: effectiveness - PowerPoint program - student achievement - Islamic education subject.

أولاً: الاطار العام للدراسة

1.المقدمة :

يعد تطوير الأساليب التعليمية على اختلاف المراحل ضرورة ملحة لمواجهة مشكلات الحاة العصرية والاستفادة من الأساليب المتطورة وعلى رأسها "تكنولوجيا التربية" في النظام التربوي لتغيير البيئة العضوية للتربية بكاملها (عبد المنعم، 1999 :15) بحيث تعمل جديدا لتأخذ شكلا على خلق بيئة تعليمية أكثر فاعلية تتيح للمتعلمين خيارات متنوعة للتعلم بما يناسب قدراهتم وأنماط تعلمهم. وتبين العديد من الدراسات الأثر الإيجابي لاستخدام الحاسوب في التعليم. وبالاستناد للدراسات السابقة وتوسع استخدام الحاسوب في العديد من المجالات تطرق الباحث إلى التعريف بالتعليم المعتمد على الحاسوب وبرامج العروض التقديمية (بوربوينت) لكونه برنامجا حاسوبيا، موضحة ميزات هذا البرنامج وآلية العمل من خلاله، والتحديات التي تواجه استخدامه في التعليم، إضافة إلى معوقات استخدامه في تدريس مادة التربية الاسلامية في السودان والتي تشير أيضا إلى معوقات استخدام الحاسوب في التعليم.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

فالتعليم المحوسب نوع من التعلم الـذاتي يقوم على أساس تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة نسبيا ويتم تصميمها على الحاسوب في شكل برامج حاسوبي، ومرتبة ترتيبا منطقيا ومتدرجة في الصعوبة، وتقدم للمـتعلم فـي خطوات متتابعة كل منها يسمى إطار يحوي على قدر قليل من المادة العلمية يستطيع المـتعلم تعلمها بسهولة، وينتهي كل إطار بسؤال يطلب من المتعلم الإجابة عليـه بطريقـة محـددة، وعندما تكون إجابته يتلقى تعزيزا فورياً من جهاز الحاسوب يسمح له بالـسير فـي البرنامج حسب قدراته الخاصة وبسرعته الذاتية معتمدا على نفسه . (نبهان ، 2008: 105)

2.مشكلة الدراسة :

وجد الباحث من خلال استطلاع آراء لمعلمي المرحلة الثانوية في مادة التربية الاسلامية حول منهج التدريس المتبع وجود صعوبة لديهم في اختيار الطريقة الأمثل لإيصال المعلومات وتنفيذ الحصص الدراسية باسلوب تفاعلي بما يناسب مايتطلبه المنهاج المخصص للمادة وتتمثل الدراسة في العنوان الرئيس التالي :

ما درجة فاعلية استخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية؟

وتتفرع منه الأسئلة الاتية :

1. هل توجد فاعلية لاستخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية ؟.

2. هل يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري التحصيل القبلي والبعدي لمادة التربية الإسلامية؟

3.أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على :

1.درجة فاعلية لاستخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية.

2.الفرق الدال احصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية البعدي تبعاً لطريقة التدريس.

4.أهمية الدراسة : تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

1.توجيه انتباه المعنيين لأهمية استخدام برنامج (بوربوينت) في التعليم، لما يقدمه من تنوع في أساليب طرح المعلومة وإيصالها للمتعلم .

2.يمكن لعروض البوربوينت أن تكون وسيلة للتعلم في ظل الظروف الحالية (الحرب) من خلال التعلم الذاتي عن طريق التفاعل بين المتعلم والبرنامج .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

3. إن تطبيق عروض البوربوينت في التدريس يفرض التوجه نحو استخدام التكنولوجيا وتطوير مهاراتها لدى المعلم والمتعلم.

5.فروض الدراسة : تتمثل فروض الدراسة في :

1.توجد فاعلية لاستخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة .

2.يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية البعدي تبعاً لطريقة التدريس لصالح التجريبية .

6.حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة في :

أ. **الحدود الموضوعية :** فاعلية استخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية .

ب. **الحدود المكانية :** دراسة تجريبية بالمدارس الثانوية بمدينة الحصاحيصا .

ت. **الحدود الزمانية :** العام الدراسي : 2021 – 2022م .

7.مصطلحات الدراسة :

1.**الفاعلية :** الفاعلية : هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها أبقصى حد ممكن . (الطحان ، 2021: 19)

التعريف الاجرائي : ويعرفها الباحث : القدرة على إنجاز المهام المطلوبة والوصول للأهداف ابلطريقة الصحيحة التي تعكس الفهم الواضح والعميق للمدخلات.

2.**برنامج البوربويت: Power Point** برامج مختص بانشاء العروض للموضوعات أو لشرح المشاريع على سبيل المثال على شكل شرائح، بحيث تعرض كل شريحة جزء أو نقاط من موضوع العرض. (الموسى، 2007 :522) يعتبر برامج بوربوينت أحد برامج مجموعة مايكروسوفت أوفيس (office) Microsoftوالتي ظهر لها الإصدار الأول عام 1990م ثم توالت الإصدارات والتحديثات بعد ذلك وأضيف بعض التطبيقات الجديدة لهذه الحزمة، وهي وسيلة من وسائل التعليم الحديثة التي تعرض مجموعة من الشرائح بما تحويه من معلومات سبق إعدادها و تصميمها.(محمد، 2008: 62)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

التعريف الإجرائي: هو برامج يحتوي شرائح جاهزة لاستخدامها في التطبيقات التربوية، كما يحتوي على كثير من المؤثرات الضوئية والحركية واللونية والوميضية التي يمكن إضافتها إلى أي شريحة لشد انتباه الطالب وتوجيهه نحو الدرس.

3.التدريس : يعرف بأنه نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي _تعليمي ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة عملية بطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلاب بغية تحقيق أهداف منشودة . (جابر، 2005: 81)

التعريف الاجرائي : يمكن تعريف التدريس بأنه عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة استجابة المعلم والتي لها دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم .

4.**التحصيل الدراسي :** عرفه (عصام، 1996: 40) بأنه الأنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات العلمية التي تجريها المدرسة آخر العام مما يبني عليه حكم انتقاله من صف دراسي لآخر، ويتمثل التحصيل في اطاره الواسع على اكتساب المعرفة وعمليات الفكر والعواطف.

التعريف الاجرائي : يعرفه الباحث بانه الوسيلة التي نصل بها الى دلالات رقمية عن مدى تحقق الأهداف.

5.التربية الاسلامية : تعريف يالجن (1986 :26) الذي يقول : إن التربية الإسلامية هي إعداد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا وحياة الآخرة في ضوء المبادئ والقيم وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام.

التعريف الاجرائي : ويعرف الباحث مادة التربية الاسلامية بأنها مقرر تعليمي يهدف من خلال تحفيز المتعلم على البحث والاستكشاف، وباعتماد أساليب تعتمد على التأمل وملاحظة الحقائق وتفسيرها لبناء معرفة حقيقية لدى الطلاب تمكنه من فهم البيئة المحيطة به وأسرار الكون والعناصر المختلفة الموجودة فيها، وقدرته على تطبيق هذه المعرفة بما يناسب واقعه.

1.إن التربية الإسلامية تشمل كل مكونات الشخصية الإنسانية الجسمية والعقلية والروحية، والأخلاقية والاجتماعية وغيرها.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

2.إن التربية الإسلامية عملية مستمرة في جميع مراحل نمو الإنسان وهكذا نجد أن مفهوم التربية في الإسلام مفهوم يتسم بالشمول والتكامل والاتساق.

6.مدينة الحصاحيصا :

الحَصَاحِيصَا مدينة تقع في ولاية الجزيرة بوسط السودان على الضفة الغربية لنهر النيل الأزرق على ارتفاع 401 متر (1316 قدم) فوق سطح البحر، وتبعد عن الخرطوم عاصمة السودان بحوالي 121 كيلومتر (75 ميل) في اتجاه الشمال الغربي، وعن مدينة واد مدني حاضرة الولاية 46 كيلومتر (28 ميل) تقريباً، وتقابلها على الضفة الشرقية للنهر مدينة رفاعة. وتتميز الحصاحيصا بوقوعها في منطقة عمرانية وزراعية وصناعية كبرى حيث تتوسط مشروع الجزيرة الشهير على الطريق الرابط بين شرق السودان والخرطوم. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7

ثانياً : الأطار النظري

التعليم الإلكتروني : انتشرت الحاسبات الآلية انتشارا واسعاً بمعظم دول العالم، و ساعد في ذلك دقة عمل تلك الأجهزة وكثرة أنواعها، وتنوع برامجها، ورخص ثمنها؛ وإذا كان الحاسب الآلي يمثل أحدث صور الآلات التعليمية المتطورة فإن التعليم والتعلم بالحاسب الآلي لا يعد كونه نوعاً من أنواع التعليم البرنامجي الذي يتبع أسلوب النظم بما يشمله من مدخلات وعمليات ومخرجات وبما يتطلبه من الاعتماد على برمجيات تعليمية إلى جانب أجهزة الحاسب الآلي بمكوناتها وملحقاتها المتعارف عليها (صبري، 2005: 193).

مفهوم التعليم الألكتروني: مع انتشار وسائل الأتصال الحديثة انتشر مفهوم التعليم الألكتروني والذي يعني التعليم باستخدام وسائل الأتصال الحديثة، من حاسوب وشبكة انترنت، ووسائط مثل: الصوت، والصورة، والفيديو سواء كان ذلك في الفصل، او التعليم عن بعد وذلك بأقل وقت وجهد، وأكبر فائدة وفي الكثير من الأحيان يكون التعليم الألكتروني في بيئة بعيدة عن المعلم، مما أتاح فرصة أكبر لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر.

وفي كثير من الدول توفر المدارس معمل حاسب آلي لطلابها وغالباً ما تكون على نظام شبكة محلية يمكن للطالب الاتصال بها للدراسة وحل واجباته المدرسية إضافة إلى إمكانية اتصاله بزملائه بالشبكات إذا كان مشتركاً بإحداها (البرهمتوشي،2002: 7)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

وينبغي تصميم خطة لتطوير التعليم بصفة عامة لكي تعمل على مساندة المناهج الدراسية لأنه يصعب في الحقيقة وجود جهود تطويرية جادة بدون تقنية كأحد المكونات إن لم تكن الأساس في ذلك فالحاسب الآلي ليس الهدف في حد ذاته وليس مجرد إضافة إلى ما هو موجود في المدرسة وإنما هو أداة لتطوير العملية التعليمية وبواسطتها يمكن رفع مستوى الطلبة إلى معايير أكاديمية عالية، وليتم وضع خطة تطويرية لابد لها من أهداف. (المنيع، 2001: 29) منها:

1.نشر ثقافة الحاسب الآلي ومحو أميته لدى الطلبة ومدراء المد ارس والهيئة التدريسية والمجتمع للتعايش مع عصر المعلومات .

2.تمكين الطلبة من إتقان استخدام الحاسب الآلي كمادة دراسية للاستفادة من مجالاته في التطبيقات المدرسية والعملية، ولإعداد الطلبة وتأهيلهم للتعايش مع بيئة تقنية متطورة يشكل الحاسب الآلي فيها ونظم المعلومات القاعدة الأساسية.

3.تدريب جميع المعلمين في المدرسة على استخدام الحاسب الآلي كأحد مصادر التعليم للاستفادة منه في إعداد المواد الدراسية التي يقوم المعلمون بتدريسها، إضافةً إلى استخدامه كوسيلة تعليمية لتوضيح الدرس وجميع النشاطات داخل الفصل للمساهمة في تطوير أساليب التدريس والمتابعة والاعتماد على معطيات التقنية بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس .

4.اعتبار الحاسب الآلي مادة دراسية كغيرها من المواد الدراسية تبدأ مع بداية دخول الطالب المدرسة وحتى نهاية المرحلة الثانوية .

5.تدريب الطلبة على التعليم الذاتي والبحث عن المعلومات من خلال ربط الفصول الدراسية بقواعد المعلومات المحلية والعالمية .

6.تفعيل دور مديري المدارس والإداريين في المدرسة في اتخاذ القرارات من خلال توفر المعلومات داخل المدرسة وخارجها.

7.تمكين المدراء والمعلمين والمشرفين على أهمية تبادل المعلومات من خلال ربط المدارس و إدارات التعليم والوزارة بشبكة حاسوبية.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

8.تمكين الطلبة من اكتساب مهارة البحث التربوي وكتابة التقارير والمشاريع المشتركة.

9.دمج مجالات الحاسب الآلي في المناهج الدراسية.

أهداف التعليم الألكتروني: تعددت وتنوعت اهداف التعليم الإلكتروني، ومنها ما ذكره شاهين: (135) :2014

1.مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

2.تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها لإلكترونية للمدرس والطالب معا وسهولة تحديثها مركزيا من قبل أدارة تطوير المناهج.

3.نشر التقنية في المجتمع وأعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

عناصر التعليم الالكتروني: إن للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توفرها جميعا أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني، من هذه العناصر ما يلي: (العواودة، 2004: 37)

1.المتعلم الإلكتروني: ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.

2.المعلم الإلكتروني: و المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أداءهم.

3.الفصل الإلكتروني: ويقصد بالفصول الإلكترونية ة القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.

4.الكتاب الإلكتروني: الكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، الا أنه يختلف ففي شكله ويتفوق عليه في محتواه اذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى أكثر متعة وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودا على صفحات الإنترنت أو منسوخا على اسطوانة ممغنطة.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

5.المكتبات الإلكترونية: المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية.

6.البريد الإلكتروني : وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني، حيث يمكن من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب وبين معلميهم، وأيضا التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.

7.المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له ويخصص له قدار من الأمكانات المادية والبشرية ويأخذ قدرا كبيرا من التنسيق، إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الإنترنت، إذيكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني.

8.الفصول الافتراضية: وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم الكترونيا.

9.المعامل الافتراضية: وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على اسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع.

مميزات التعليم الألكتروني : يتميز التعليم الإلكتروني بمجموعة الميزات التي أنفرد بها عن غيره من طرق التعليم الأخرى ولعل أبرزها ما يأتي: (الملاح، 2012: 7)

1.نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيتين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.

2.خفض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الألكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم آدائهم.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

3.ستخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

4.تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.

5.المشاركة في أنشطة تعليمية تعاونية.

6.الوصول الى المختوى العام مثل البرامج المبثوثة عبر الأنترنت أو محتوى الدورة التدريبية الأخرى.

فوائد التعليم الألكتروني :

1- يزيد فرص اتصال الطلاب بينهم، وبين المعلم.

2- يوفر شرح المادة التعليمية، بحيث يمكن الرجوع اليها في وقت لاحق.

3- يعطي الشعور بالمساواة بين جميع الطلاب.

4- يعطي فرصة للطالب في المساهمة بوجهة نظره دون أي عائق.

التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني: من الواضح أن التحديات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف، وفيما يلي تقسيم للتحديات حسب طبيعتها:

1.التحديات التقنية: إن من أكثر التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات. أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

2.البيئة التشريعية: لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الإلكتروني، لا بد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة .ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الإلكتروني.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

3.الموارد البشرية: تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، وبالتالي لابد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير.

4.التمويل: إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من أجل دعم وتطوير أنظمة التعلم الإلكتروني. (عبدالعزيز حمدي، 149:2008).

البرمجيات التقديمية : (البوربوينت: Power-Point): يقصد بالبرمجيات (Soft ware) مجموعة البرامج التي تستخدم لتشغيل جهاز الحاسب الآلي، والاستفادة من إمكانياته المختلفة ويمكن تصنيف تلك البرمجيات إلى ما يلي:

برمجيات التشغيل، برمجيات الترجمة، برمجيات تعليمية، وتمر عملية إنتاج البرمجيات التعليمية (Courseware)المختلفة بمراحل عديدة قبل أن تظهر بالكل الذي نراه، وتتميز البرمجيات التعليمية المقدمة بواسطة الحاسب الآلي بأنها تتمتع باستقلال نسبي على عكس ما يحدث عند استخدام الكتب المدرسية، والتي تخضع لتحكم المعلم الذي يقوم بالاختيار كما يمارس التلميذ أيضا مزيدا من إعادة الترتيب والاختيار والتركيز على موضوعات دون غيرها، ومثل هذه المعالجات الخارجية قد تكون صعبة أو مستحيلة بالنسبة للبرمجيات التعليمية، مما يعني أن استخدام مثل هذه البرمجيات يصاحبه تغيير أساسي في قواعد التحكم التعليمي Instructional Control وهذا يتطلب بالضرورة وضع قواعد جديدة في تصميم هذه البرمجيات وإعدادها وتقويمها، إن المشكلة الأساسية التي تواجه البرمجيات التعليمية المتوفرة حاليا والمباعة بشكل تجاري تعوزها خصائص علمية كثيرة في تصميمها، وقد يرجع ذلك إلى أن القائمين على إنتاجها قد لا تتوفر لديهم الخبرة التربوية الكافية أو لم يقوموا بعملية التدريس على الإطلاق، وقد تتوفر لدى بعضهم الآخر مثل هذه الخبرات التربوية ولكن لا تتوفر لديهم الخبرات الكافية باستخدام الحاسب الآلي ومعرفة إمكاناته، وقد يشكك بعض المهتمين بالعملية التعليمية في جدوى استخدام البرمجيات التعليمية، إما لضعف البرمجيات التي شاهدوها أو لشعورهم بأن العائد الفعلي من وراء استخدامها قد لا يضاهي تكلفتها، وكما أن هناك برمجيات يعوزها

الأساس العلمي فإن هناك بعض البرامج المتوفرة تتمتع بخصائص علمية جيدة من حيث التصميم والعرض والإخراج، ولا يعقل أن نحجم عن استخدام البرمجيات التعليمية لأن بعضها غير جيد، ولكن ما ينبغي عمله هو أن نفرق بين العمل الجيد والعمل غير الجيد، وأن نعرف ما ينبغي أن تكون عليه البرمجية التعليمية الجيدة حتى نستطيع أن نوجه من يعنيه الأمر لمراعاة بعض الاعتبارات الأساسية التي ينبغي الأخذ بها عند تصميم ووضع البرمجيات، وبالرغم من أننا نحاول التركيز في حديثنا عن البرمجيات المعدة بواسطة الكومبيوتر وذلك لأنها تتيح مساحات من العمل والتنسيق أكثر من غيرها (الموسوي، 2007: 3).

يعد الحاسب الآلي وسيلة مثيرة للتعليم والتعلم سرعان ما يصبح أمراً عادياً مالم يتم الحصول على برمجيات جديدة فإن إستخدام الحاسب الآلي لن يتجاوز مجال الثقافة الحاسوبية ومعالج الكلمات و البرنامج التعليمي عبارة عن سلسلة من عدة نقاط تم تصميمها بعناية فائقة بحيث تقود الطالب إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل وقت وتقليص الأخطاء (الفرجاني، 2004: 4)

برغم إستمرار الدراسات حول إستخدام الحاسب الآلي في المدارس إلى أنه لا يتوفر سوى دليل محدود حول تأثيره على المتعلم، ويعود السبب إلى أن استخدام الحاسب الآلي لا يزال في بدايته، حيث يدهش المعلمون والطلاب كونه شيئاً جديداً، ولذا فهم لا يتعلمون أكثر من معرفة كيفية إستخدامه ، وقد يكون مرد ذلك هو نوعية البرمجيات ذاتها، و لقد كتب الكثير حول تدني جودة برمجيات التعليم والتعلم على الرغم من أنها آخذة في التحسن على ما يبدو كما إن بعض المؤسسات التجارية المعروفة بتوفير برامج أكثر جودة من مؤسسات أخرى (أنجلين، 78:2004).

ولما يحدثه ضعف التحصيل من إعاقة للتقدم التربوي والعلمي في العالم أجمع أرجعت بعض الدارسات ذلك الضعف إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة للمتعلمين وضعف في استخدامهم لها، مع وجود اتجاهات كامنة مرتفعة لدى هؤلاء المتعلمين نحو هذا الاستخدام كما وجد أن عدم وجود تدريب للمعلمين وعدم توافر فنيي حاسب من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم له و طرحت بعض الاقتراحات التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها الحاسب الآلي في تطوير العملية التعليمية (المحيسن، 2000: 4).

ميزات برنامج العروض التقديمية(البوربوينت) في التعليم: يتميز برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بالعديد من المواصفات المهمة التي تجعل إستخدامه لخدمة الأغراض التعليمية وخاصة تلك المتعلقة

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

بالتدريس أمراً غاية في السهولة والأهمية، ومن أهم ما يتميز به ذلك البرنامج كما وضح ذلك كلاً من (المحيسن، 2000: 13)(الموسى، 2004: 120)

1- خلو هذا البرنامج من المحتوى ولم يعد لغرض معين وهذا الأمر يمكن من توظيفه لخدمة أغراض تعليمية محددة ولمواد دراسية مختلفة بما فيها مواد العلوم.

2- يناسب ذلك البرنامج الكثير من الأهداف التربوية، كالتدريب على التفكير العلمي والمجرد والتدريب على حل المشكلات والإبتكار، ذلك لأنه يعطي المتعلم حرية كبيرة للتفاعل بينه وبين الجهاز.

3- يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على حل العديد من المشكلات المتعلقة بالحاسب الآلي في المدارس، وخصوصاً في مدارس الدول النامية كالمشكلات المادية حيث لن تحتاج أي مدرسة إلا إلى نسخة واحدة فقط لهذا البرنامج، وهذه النسخة ممكن أن تعطي عشرات بل مئات المواضيع في العلوم وبقية المواد الأخرى، حسب ما يريده المصمم (المعلم) سهولة التدريب عليه، فيمكن مثلاً تدريب جميع المعلمين عليه داخل مدارسهم.

4- يعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) من أفضل ما يحتاج إليه المتعلم عند مواصلة دراسته الجامعية وبعد تخرجه من المرحلة الثانوية.

5- إن الأسواق العالمية غنية بأشكال متعددة من التطبيقات المرتبطة بهذا البرنامج، وهي تقدمها بأسعار منافسة مقارنة بأي برمجيات أخرى

6- لا يرتبط برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بلغة معينة مما يعطيه قوة إضافية لإستخدامه في الوطن العربي (المحيسن، 2000: 80)

7- يتميز برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بسهولة إضافة وحذف شرائح العرض.

8- يتميز برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بسهولة حفظ واسترجاع شرائح العرض.

9- يوفر خيارات متعددة لطباعة الشرائح (شريحة كاملة، صفحة تحوي مجموعة شرائح، صفحة الملاحظات، عرض مفصل).

10- يوفر العديد من الرسوم التي يمكن إضافتها للشرائح.

11- إمكانية عرض البيانات على شكل رسوم بيانية داخل العرض.

12- سهولة تنسيق شرائح العرض بأشكال متعددة.

13- إمكانية إضافة مقاطع فيديو إلى الشرائح.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

14- إمكانية إضافة مؤثرات صوتية وحركية على الشرائح.

15- إمكانية نقل الشرائح بمؤشرات متعددة.

16- إمكانية الكتابة والرسم على الشريحة أثناء العرض.

17- إمكانية تحويل شاشة العرض إلى ما يشبه السبورة السوداء.

18- إمكانية توقيت انتقال الشرائح آلياً.

19- يمكن تقديم العرض بطرق متعددة (على الشاشة، على مطويات، على شرائح شفافة، على شرائح صغيرة 35 ملم) (الموسى، 2004: 55)

الدراسات السابقة :

1.دراسة الرشيدي (2013) بعنوان : اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (بوربوينت) في ضوء عدد من المتغيرات .هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (بوربوينت) في ضوء عدد من المتغيرات وهي الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي .عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (651) طالبا وطالبة . نتائج الدراسة: قام الباحث إبعداد استبانة تكونت من (35) فقرة معبرة عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الالكتروني (بوربوينت) وفق فقرات سلبية وإيجابية. وأظهرت النتائج الآتي :إن مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الالكتروني (بوربوينت) كان متوسط . وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الالكتروني (بوربوينت) تبعا لجنس الطلبة وكان الفرق لصالح الإناث .وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الالكتروني (بوربوينت) تبعا لنوع الكلية، وكان الفرق لصالح التخصصات الأدبية . وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الالكتروني (بوربوينت) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكان الفرق لصالح أصحاب الفئة (سنة ثالثة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئة (سنة رابعة، أولى ، ثانية).

2.الساعي، أحمد جاسم ،(2009)، فاعلية توظيف برنامج العرض التقديمي PowerPoint المتبوع بالأنشطة الفردية والجماعية على أداء طالبات كلية التربية بجامعة قطر ، استهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج العرض التقديمي ((PowerPoint PP ، المتبوع بنشاط المتعلم الفردي أو الجماعي على التحصيل الدراسي في التعليمي الجامعي، بمستوييه الفوري، والمرجأ من جهة، وعلى مهارات تصميم الوحدات التعليمية الصغيرة وفقاً لمدخل النظم من جهة أخرى. وتألفت عينة البحث من (108) طالبات، وانقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات بالتساوي قوام كل واحدة منها (36) طالبة، وتم توزيع هذه المجموعات عشوائيا على معالجات البحث الثلاث، التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة (لا معالجة)، ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث على الاختبار التحصيلي الفوري، مما لا يرجح تفوق أي معالجة على أخرى عند اعتبار هذا المتغير. بينما أظهرت فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على الاختبار التحصيلي المرجأ لصالح المجموعة الأولى، مجموعة الباور بوينت(PP) المتبوع بالنشاط الفردي. كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين كل من المجموعتين الأولى والضابطة لصالح المجموعة الضابطة، والأولى والثانية لصالح المجموعة الثانية مجموعة الباور بوينت المتبوع بالنشاط الجماعي على درجات بطاقة تقويم أعمال الطالبات المتعلقة بتصميم الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديولات).

3.الشماط ، محمد وفا، (2013م)، أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها. (دراسة تجريبية في محافظة دمشق). هدف البحث إلى تصميم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي، ودراسة أثر استخدامه في مستوى تحصيل الطلبة، وتعرف اتجاهات الطلبة نحو البرنامج. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي. تكونت أدوات البحث من: اختبار تحصيلي للوحدة الدراسية (قبلي/بعدي/مؤجل). ومقياس اتجاهات للطلبة. وشملت عينة البحث (180) طالباً وطالبة. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: إن اتجاهات الطلبة نحو البرنامج كانت مرتفعة بمتوسط بلغ (4.53). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل. توجد فروق ذات

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

4. **دراسة (السيد، 2013) عنوان الدراسة: (أثر استخدام التقنيات الحديثة على زيادة التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم ولاية الخرطوم بمرحلة الأساس في الفترة من - 2019 2011 رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري؛** هدفت هذه الدراسة إلى توصيف واقع استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم في مدارس مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على المشكلات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم والتأكيد من وجود أثر لاستخدام التقنيات الحديثة في التحصيل الأكاديمي بالنسبة للقرآن الكريم والأسهام في تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى أن للتقنيات الحديثة اثار إيجابية تمثلت تمثلت في إرتفاع نسبة تحصيل الطلاب بدرجة كبيرة. وفي زيادة استيعاب وفهم التلاميذ لمادة القرآن الكريم كما تزيد سرعة الحفظ مهارة الكتابة والنطق السليم للآيات وتمكن من تطبيق احكام التجويد ومعرفة المخارج الصحيحة للحروف، أوصى الدارس بأن على إدارات التعليم الاهتمام بإنتاج الوسائل الحديثة لتعليم القرآن الكريم، وتشجيع المعلمين المتميزين في تعليم المادة وذلك بتقديم الحوافز المعنوية والمادية، وأن يكون التدريس مبنيا على الاهتمام والتخصص الدقيق.

5. **صالح، يوسف عطا الله. 2016، أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بالأردن.** هدفت الدِّراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بالأردن. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الدِّراسة من اختبار تحصيلي (قبلي – بعدي) في مادة التربية الإسلامية (محور الحديث النبوي الشريف), للكشف عن مستوى تحصيل الطلبة، وجرى تطوير الوحدات الدراسية باستخدام برمجية البوربوينت (Power Point) مع زيارة بعض المواقع الإلكترونية التعليمية على الشبكة العنكبوتية، وتم التأكد من صدق الأدوات بعد عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية, وتكونت عينة الدِّراسة من (104) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي, وقسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة), وتلقت المجموعة التجريبية المادة التعليمية من خلال استراتيجية التعليم المتمازج, بينما تلقت المجموعة الضابطة المادة التعليمية بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للطريقة تعزى لصالح المجموعة التجريبية في رفع تحصيل طلبة الصف

العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس وكانت لصالح الإناث، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدِّراسات في التعليم المتمازج للمراحل الدِّراسية المختلفة وللمواد الدِّراسية الأخرى، وتشجيع معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة :

هدفت كل من دراسة الرشيدي (2013) ، ودراسة الساعي، أحمد جاسم ، (2009) ، ودراسة الشماط ، محمد وفا، 2013م، فقد تشابهت كل الدراسات السابقة مع الدراسة في فاعلية واستخدام البوربوينت . أما المنهج فقد اتبعت دراسة الرشيدي (2013) المنهج الوصفي ، أما دراسة الساعي، أحمد جاسم ، (2009) فقد استخدم المنهج التجريبي ، أما دراسة الشماط ، محمد وفا، (2013م) فقد استخدم المنهج شبه التجريبي .

إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين العينه واختيار المنهج ، والتعرف على خطوات البحث العلمي الصحيح.

ثالثاً : إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة : أنه الطريقة البحثية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات واقعية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره . (الكسباني، 2012 :90) .

فالمنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التجريبي لملاءمتهما طبيعة الدّراسة وأهدافها، إذ قام الباحث بإجراء الدّراسة باستخدام البوربوينت في تدريس مادة مهارات التربية الاسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي .

ثانياً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع الدراسة"الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها, والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده, ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها"معالم المجتمع" (أبو حويج، 2002: 44).

يمثل المجتمع الأصلي لهذا البحث التلاميذ طلاب الصف الثالث من مراحل التعليم الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمحلية الحصاحيصا – ولاية الجزيرة – السودان.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

ثالثاً: عينة الدراسة : هي المجموعة الجزئية من الوحدات او العناصر او الاشخاص التي يتم اخذها بطريقة معينة من مجتمع احصائي ما , بهدف دراسة خصائصها ليصار الى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها. (الزغلول , 2007 : 21)

شملت عينة الدراسة على (30) طالب، موزعة على مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تضم كل منها (30) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي، حيث تدرس المجموعة التجريبية الدروس المختارة من مادة التربية الاسلامية باستخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) بينما تدرس المجموعة التجريبية مادة التربية الاسلامية بطرائق التعليم التقليدي .تحديد متغيرات الدراسة :متغير مستقل: تدريس مادة التربية الاسلامية باستخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoint). متغير تابع: فاعلية درس التربية الاسلامية، والتحصيل .

الجدول (1) توزيع أفراد الدِّراسة حسب المجموعة

استراتيجية التدريس	العدد	المدرسة
استخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoint)	30	للبنين
الطريقة التقليدية	30	للبنين

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم قياس الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين وحساب الانحراف المعياري وقيمة (t) للمتغيرات التالية:

أ- **اختبار التحصيل القبلي :** للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجنس (ذكر)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"Independent samples T-test"، والجدول (2) يوضح ذلك.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" "Independent samples T-test" تبعا لمتغير المجموعة على اختبار التحصيل القبلي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المجموعة	ضابطة	30	10.43	2.00	103	1.37	1.66	0.171
	تجريبية	30	10.90	1.51				

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى إلى المجموعة في اختبار التحصيل القبلي، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (0.171) وهي اكبر من مستوى الدلالة, كما ان قيمة (t) المحسوبة (1.37) اقل من القيمة الجدولية (1.66)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات .

رابعاً: أدوات البحث :

1.برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) تصميم برنامج العروض التقديمية (PowerPoint)

2.اختيار الوحدة الدرسية.

3.يتضمن كتاب التربية الاسلامية الثالث الثانوي الأول للعام (2021 – 2022م) وحدتان دراسيتان.

خامسا : تطبيق الدراسة : ضبط المتغيرات الدخيلة : هو عامل أو متغير يعتمد على عوامل متعددة يتأثر فقط بالعامل التجريبي ، لذلك يجب التحكم في هذه العوامل ويجب السماح للمتغير التجريبي أو المستقل وحده للتأثير على المتغير التابع (عليان وآخرون ، 2008 : 155).

بالإضافة إلى إجراءات التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات ، حاول الباحث تجنب تأثير عدد من المتغيرات الدخيلة في سياق التجربة ثم في النتائج. فيما يلي عرض لعدد من المتغيرات الدخيلة :

1.الحوادث المصاحبة : يشير إلى الحوادث الطبيعية التي قد تحدث أثناء التجربة ، ولم تخضع التجربة لأي حادث يعيق تقدمه طوال مدة التجربة ، لذلك أثر هذا العامل.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

2.**الاندثار التجريبيّ :** هو تأثير الانقطاع أو ترك عدد من الطلاب (عينة الدراسة) خلال الفترة التجريبية ، مما ينتج عنه تأثير على متوسط مجموعة المجموعة (عليان وآخرون، 2008 : 102).

ويرى الباحث أنه في الدراسة لم تحصل أيّة حالة انقطاع عن الدوام لأيِّ طالب طيلة مدة التجربة, وفيما يخصّ الغياب الفرديّ فإنَّه كان متقاربًا إلى حدٍّ ما في المجموعتين.

3.**اختيار أفراد العينة :** حاول الباحث تجنب أثر هذا المتغير في نتائج الدراسة عن طريق التكافؤ الإحصائي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات ، وقد يكون للتفاعل مع المتغير المستقل تأثير في المتغير التابع ، للتحقق من تكافؤ المجموعتين. يشير التحليل الإحصائي لجميع المتغيرات المذكورة أعلاه إلى أن المجموعتين متكافئتان.

4.العمليات المتعلقة بالنضج : وهي عمليات النمو النفسيّ والبيولوجيّ التي تؤثر في عدد من أفراد العينة, فتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو معرفية أو انفعالية، تحدث لأفراد العينة في أثناء مدة التجربة، وقد تؤثر في أدائهم . (أبو علام، 2000: 108).

لم يكن لهذه العمليات أثر في الدراسة الحالية؛ لأنَّ مدة التجربة موحدة ومحددة للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بدأت التجربة يوم الاحد 6/ 2/ 2022م وانتهت يوم الاثنين الموافق (25 /2/2022م) وهي مدة قصيرة لذا لم يكن للعمليات المتعلقة بالنضج تأثير في الدراسة.

5.**أداة القياس :** استخدم الباحث أداة قياسية لقياس الإنجاز في اللغة العربية الخاصة بطلاب مجموعتي الدراسة. قام بإعداد اختبار مجموعة ليتم تطبيقه على مجموعتي الدراسة في نهاية التجربة

6.**أثر الإجراءات التجريبية :** حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها, ودقة نتائجها, وتمثل ذلك في الآتي:

أ. **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتيّ البحث التجريبية والضابطة, إذ بدأت يوم بدأت التجربة يوم الاحد (2022/12/5م) وانتهت يوم الاحد الموافق (2022/12/25م) للمجموعتين، كما أجري الاختبار في اليوم نفسه لكلا المجموعتين.

ب. **الوسائل التعليمية :** كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة, مثل السبورة, والأقلام الملونة ، الرسومات ، الأشكال .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

ت. المدرس : درّس الباحث بنفسه مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة, وذلك تجنبًا لاختلاف شخصية المُدرّس, ودرجته العلمية وخبرته, ولتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة, فضلًا عن أنَّ هذا العامل يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

ث. **توزيع الحصص :** ضبط الباحث هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتيّ الدراسة التجريبية والضابطة, إذ كان الباحث يدرس (4) دروس اسبوعيًا درسين لكلِّ مجموعة, إذ اتفق الباحث مع إدارة المدارس على تنظيم جدول الدروس.

جدول (3) توزيع دروس مادة التربية الاسلامية بين طلاب مجموعتيّ الدراسة

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاحد الاثنين	2022 /12/4	9.15	الثلاثاء الاثنين	2022/12/4م	9.15
الضابطة		2022/12/5م	11.15		2022/12/5م	11.15

ج .الاختبار التحصيلي : يهدف الاختبار إلى قياس فاعلية تقديم دروس مادة التربية الاسلامية للصف الثالث الثانوي بطريقة العروض التقديمية بواسطة برنامج البوربوينت في تعليم الطلاب لمادة التربية الاسلامية من خلال قياس مشاركة الطلاب وتفاعلهم وربطها بالتحصيل الدراسي المقاس من خلال الاختبار.

سادساً: صدق وثبات الإختبار :كانت نتائج الصدق والثبات كما يلي :صدق الأداة: وقد تم التحقق منه بطريقتين :

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المدرسين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والتحقق من مناسبة الاختبار من خلال استبانة للتحقق من مدى مناسبة فقراته من حيث الصياغة اللغوية والمعنى ومدى ملاءمتها للمرحلة العمرية وتم التعديل وفقا لمقترحاتهم .

وتناولت الاستبانة للحكم على مدى مناسبة أسئلة الاختبار من حيث :

1.موضوعية السؤال ووضوح السؤال

2.نسبة الإلمام بمحتوى الدروس وملاءمة عدد الأسئلة لمستوى التلاميذ .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

مع إدراج خانة لملاحظات واقتراحات المحكمين والتي أبدى المحكمون من خلالها آراءهم واقتراحاتهم حول الصياغة ووضوح المفردات نموذج الاختبار في صورته الأخيرة بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين. بلغت هذه النسبة 85 وتدل هذه النسبة على ارتفاع نسبة الاتفاق .

ب. استبانة آراء التلاميذ : يقوم الباحث من خلال استبانة تتضمن عدة فقرات لقياس اتجاهات أفراد العينة التجريبية نحو استخدام برنامج البوربوينت في تدريس مادة التربية الاسلامية وآرائهم حول البرنامج .

صدق الاستبانة : من خلال عرض الاستبانة على المشرف وعدد من المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة وفق الملاحظات المقدمة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية :

1- معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والثبات بالاعادة.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
3- أختبار "ت" "Independent samples T-test لعينتين مستقلتين .
4- أختبار مربع كاي (chi-square) .

رابعاً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشة النتائج وتفسيرها

الفرض الأول: توجد فاعلية لاستخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة .

جدول رقم (4) يوضح اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وحجم تأثير البرنامج في تنمية تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى المجموعة التجريبية

المتغير	الوسط الحسابي	متوسط الرتب		قيمة (Z)	P.Value	حجم التأثير R=z/n	الدلالة
		الموجبة	السالبة				
اختبار التحصيل القبلي	64.55	24	5	3.579-	.000	.66	كبير
اختبار التحصيل البعدي	84.41						

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

للتحقق من صحة هذا الفرض وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) السابق نلاحظ فيه أن قيمة R حجم تأثير برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية قد بلغت 66% وهي نسبة مرتفعة وتشير إلى أن البرنامج قد ساهم في تعزيز تحصيل الطلاب لهذه المادة بدرجة كبيرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة ماجدة يوسف،(2013) بعنوان: (أثر استخدام التقنيات الحديثة على زيادة التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم ولاية الخرطوم بمرحلة الأساس في الفترة توصلت الدراسة الى أن للتقنيات الحديثة اثار إيجابية تمثلت في إرتفاع نسبة تحصيل الطلاب بدرجة كبيرة ، كما اتفقت الدراسة مع صالح، بعنوان: أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بالأردن.. وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للطريقة تعزى لصالح المجموعة التجريبية في رفع تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية. ويفسر الباحث أنه قد تعود هذه النتيجة إلى ما يلي :

1. في زيادة استيعاب وفهم التلاميذ لمادة القرآن الكريم .

2. كما تزيد سرعة الحفظ مهارة الكتابة والنطق السليم للآيات .

3. تمكن من تطبيق احكام التجويد ومعرفة المخارج الصحيحة للحروف.

4. شجعت المعلمين المتميزين في تعليم المادة.

الفرض الثاني : يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية البعدي تبعاً لطريقة التدريس لصالح التجريبية .

جدول رقم (5) نتيجة اختبار (ت) فرق المتوسطين للفروق في متوسط درجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى االدلالة	الدلالة
اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية البعدي	المجموعة الضابطة	82.72	11.195	-.740-	28	.466	غير دالة
	المجموعة التجريبية	84.41	9.6121				

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//ojs.albutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو، 2024، ص(103-129)

أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت -740.- بمستوى دلالة 466. عند درجة حرية 28 وبمقارنة ذلك بمستوى المعنوية 0.05 نجد أن مستوى الدلالة لقيمة (ت) المحسوبة جاء أكبر من مستوى المعنوية المشار إليه ويعني ذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين على اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية نتيجة لتوقع الأثر الايجابي لبرنامج البوربوينت على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مادة التربية الإسلامية وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع أي من الدراسات السابقة .

ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

1.من الممكن ترجيح ذلك لضيق فترة التجربة التي استمرت زهاء الشهر .

2.انتشار التقنية الحديثة في ايدي الطلاب من الممكن أن يكون لها عظيم الاثر في تشابه المجموعتان في التدريس لاعتمادهم على التعلم الذاتي .

3.ثقافة الطلاب الاسلامية وحضورهم لكثير من الندوات والبرامج التوعوية من المرجح أن يكون لها تأثير في درجات الطلاب .

خامساً : خاتمة الدراسة (النتائج – التوصيات ـ المقترحات)

أولاً: نتائج الدراسة

1.توجد فاعلية لاستخدام برنامج البوربوينت في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة .

2.يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة التربية الإسلامية البعدي تبعاً لطريقة التدريس لصالح التجريبية .

ثانياً : توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالاتي :

1. ضرورة الاهتمام بادخال استراتيجيات التدريس الحديثة في المناهج الدراسية للطلاب.

2. ضرورة امتلاك المتعلمين والمعلمين لمهارات استخدام الحاسوب وبرامج الأوفيس وبخاصة البوربوينت لما لها من دور كبير في دعم وتطوير العملية التعليمية في وقتنا الحاضر .

3. التعريف ببرامج الأوفيس واستخداماتها الواسعة للمعلمين والمتعلمين وذلك لتحفيزهم ودفعهم نحو مزيد من التطور الذاتي .

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية :

1. فاعلية توظيف استراتيجية العصف الذهني في اكساب معلمين اللغة العربية مهارة التخطيط للتعلم النشط.

2. فاعلية إستراتيجية المنظمات المتقدمة في تحسين مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

1.القران الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

2. أبو حويج, مروان (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**, ط1, عمان: الدار العلمية الدولية للثقافة .

3.أبوعلام، رجاء محمود، 2000، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط1، دار القلم الكويت .

4.أنجلـين، جاري، 2004، تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل؛ ترجمة د/ صالح الدباسي والدكتور بدر الصالح.

5.البرهموتشي، 2002، حسنين محمد مقدمة لعلم وتقنية الحاسب، كتاب صادر عن معهد العالمية للحاسب الآلي.

6.جابر، وليد. (2005)، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاهتا التربوية. ط2، دارالفكر ناشرون وموزعون: عمان.

7.شاهين، سعاد احمد، 2014، طرق تدريس تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكتاب الحديثة .

8.الصالح، مصلح أحمد، 2016، التكيف الأجتماعي والتحصيل الدراسي، دار القوصي للثقافة، الرياض، 1999.

9.صبري، ماهر إسماعيل ، 2005، التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

10.عبد العزيز، حمدي أحمد، 2008، التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات.عمان، دار الفكر .

11.عبد المنعم ، علي (1999) ، تكنولوجيا التعليم والوسائل العلمية ، ط 4 ، الإسكندرية : دار الشروق للطباعة.

12.عصام، احمد، 1996 ، التحصيل الدراسي وفوائده، دار الفكر، عمان الأردن .

13.العواودة، طارق حسين صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلاب وأدوار حديثة للمعلم، الرياض، مكتبة الارشد 2004.

14.الفرجاني، عبدالعظيم ، 2004، تكنولوجيا المواقف التعليمية. دارالشروق .

15.المحيسن، إبراهيم عبدالله، 2000، تدريس العلوم تأصيل وتحديث، مكتبة العبيكان، ط1 .

16.الملاح ،محمدعبدالكريم، 2012، المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم رؤية تربوية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

17.الموسى،عبد الله عبد العزيز. (2007م). مقدمة في الحاسوب و الإنترنت. ط5 ،مكتبة الملك فهد الوطنية.

18.نبهان، يحيى محمد.(2008)، استخدام الحاسوب في التعليم. ط1، دار اليازوري للطباعة والنشر:عمان، الأردن.

19.يالجن، مقداد، 1986، التربية في القرآن الكريم، عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض.

ثالثا : الرسائل الجامعية

20. الرشيدي، خالد محمد . (2013) اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (بوربوينت) في ضوء عدد من المتغيرات . رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية قسم المناهج والإدارة.

21. السيد، ماجدة يوسف عمر ، 2013، أثر استخدام التقنيات الحديثة على زيادة التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم ولاية الخرطوم بمرحلة الأساس في الفترة من2011 - 2019 رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري .

22. صالح، يوسف عطا الله، 2016، أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة.

23. الطحان ، علا حسين ، 2021م، فاعلية استخدام برامج العروض التقديمية بور بوينت في تدريس مقرر العلوم لطلبة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة.

24. محمد، هناء رزق. (2008م). أثر اختلاف عدد التأثيرات الحركية في برامج العروض التقديمية (PowerPoint) على تحصيل الطالبات في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم. كلية التربية للبنات، محايل عسير.

رابعا: الدوريات والمجلات

25. الساعي، أحمد جاسم، 2009، فاعلية توظيف برنامج العرض التقديمي PowerPoint المتبوع بالأنشطة الفردية والجماعية على أداء طالبات كلية التربية بجامعة قطر ، Journal of Educational Sciences

26. الشماط. محمد وفا. (2013) أثر استخدام برامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها.مجلة جامعة دمشق،29 - العدد الاول.

خامساً: المواقع الالكترونية

27.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A